

الإصابة في تمييز الصحابة

8201 - مكرم آخر تقدم في ترجمة سعد القرظي أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلين من أسلم فقال من أنتما قالا نحن المهانان قال بل أنتما المكرمان .

8202 - مكرم آخر هو رفيق الذي قبله قد ذكر فيه .

8203 - مكنف بن زيد الخيل الطائي تقدم نسبه في ترجمة أبيه قال بن حبان كان أكبر ولد أبيه وبه كان يكنى أبوه واسلم وحسن إسلامه وشهد قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد وقال الواقدي في المغازي كان زيد الخيل من جديلة طي وكذلك عدي بن حاتم فثبت عدي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم على إسلامه وقال البغوي في ترجمة حريث بن زيد الخيل يقال له أيضا الحارث وكان أسلم هو وأخوه مكنف وصحبا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدا قتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ثم لم يفرد مكنفا بترجمة فاستدركه بن فتحون ذكره الطبري والدارقطني وذكر الواقدي في كتاب الردة أنه كان ممن ثبت على الإسلام وقاتل بني أسد لما ارتدوا مع طليحة وأنشد له في ذلك من أبيات ... ضلوا وغرهم طليحة بالمنى ... كذبا وداعي ربنا لا يكذب ... لما رأونا بالقضاء كتابنا ... يدعو إلى رب الرسول ويرغب ... ولو فرارا والرماح تؤزهم ... وبكل وجه وجهها نترقب